دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الشؤون العسكرية الاسرائيلية : تحول نوعي في التسلح
المصدر:	شؤون فلسطينية
الناشر:	منظمة التحرير الفلسطينية - مركز الأبحاث
المؤلف الرئيسي:	ص.، ي.
المجلد/العدد:	ع188
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1988
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	129 - 133
رقم MD:	628502
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الجيش الاسرائيلي، التفوق العسكري، القمر الاصطناعي للاستطلاع، الصناعات الحربية، التعيينات العسكرية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/628502

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الشؤون العسكرية الاسرائيلية

تحـوّل نوعي فـي التسلّح

طرأ تحـوّل خطير في سبـاق التسلّح الاقليمي حين قامت اسرائيـل باطلاق قمـر اصـطناعي الى الفضـاء، على متن صاروخ اسرائيلي الصنع. وقد ترافق ذلك مع تعميق التعاون الاسرائيلي ـ الاميركي في مجـال «حرب النجوم»، والتبادل التجاري. ومن جهة أخرى، شهدت القوات الاسرائيلية مجموعة من التقلّبـات والتعيينات الجديدة، اضافة الى استلام المعدات والاسلحة.

القمر الاصطناعي للاستطلاع

بعد تردد الشائعات والاخبار غير المؤكدة منذ شهـر آب (أغسطس)، أعلنت اسرائيل عن اطلاق قمـر اصـطنـاعي الى المـدار الفلكي حول الكـرة الارضية عند الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثانية والثلاثين من تاريخ ١٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٨. وكانت الصحف الاسرائيلية نقلت عن مجلة «تايم» الاميركيـة، وغـيرها، توقعاً بأن اسرائيل على وشك اطلاق قمر اصطناعي، قبل الحدث بشهر، وعادت وكـررته قبل أيام أيضاً (**هآرتس**، ٢٢/٨/١٩٨٨؛ **ويـديعـوت احـرونوت**، ٢٣/٨/١٩٨٨؛ **والسفير**، بيروت، ١٩/٩/١٩٨٨). ثمّ جاءت عملية الاطلاق فعـلاً، باشراف وكـالة الفضـاء الاسرائيلية وشركة الصنـاعة الجوية الاسرائيلية. وتبيّن ان زنة القمر، الذي اطلق عليـه اسـم «أفـق ـ ١»، تبـلغ ١٥٦ كليوغراماً، فيما يبلغ ارتفاعه ٢,٣ امتار، وقطره ٠,٧ متـر في أعلاه و١,٢ متر في أسفله (**جينز ديفينس ويكلي**، ١/١٠/١٩٨٨). ويرجّح ان الصاروخ الذي حمـل القمـر الى المدار الفلكي هو شافيت ـ ٣ ذو مراحل الدفع الثلاث. وقد دخل القمر مداراً بيضاوياً بزاوية انحناء ١٤٢,٨٦ درجة قياساً بخط الاستواء، بحيث يقترب الى مسافة ٢٥٠ كليومتراً عن سطح الارض، ثم يبتعـد الى ١١٥٥ كيلومتـراً، ويـدور حول الكرة الارضية حوالي ١٥ دورة يومياً.

نفت الاوسـاط الاسرائيليـة ان تكـون للقمـر أفق ـ ١ أية اغراض عسكرية. وقد شدد رئيس وكالة الفضاء، البروفيسور يوفال نئمان، على كون الهدف هو تكنـولوجي فحسب (**السفير**، ٢٠/٩/١٩٨٨). غير ان مسؤولين وضباطاً عديدين لمّحوا الى الابعاد العسكـرية، حيث اعترف نئمان، صراحة، بالطاقة العسكـريـة المحتملة للقمر افق ـ ١. كما اشتكى رئيس الاركان السابق، موردخاي غور، من سلبيات الاعتمـاد على الولايـات المتحـدة لتقـديم الصور الاستطلاعية المأخوذة من الاقمار الاميركية، بحيث حجبتهـا عن اسرائيـل عشيـة حرب العام ١٩٧٣ (**المصـدر نفسه**، ٢٠/٩/١٩٨٨، **وجينز ديفينس ويكـلي**، ١/١٠/١٩٨٨). وأضاف المدير السابق، لجهـاز المـوسـاد الرئيس الحالي للمؤسسة العامة للاقمـار الاصـطنـاعية، مئير عميت، استياءه من استـلام «فضـلات الآخـرين، حسب امـزجتهم» (**تايمز**، ٢٠/٩/١٩٨٨).

هذا وقـد اعتبـرت الدول العـربيـة الرئيسة المحيـطة باسرائيـل ان هدف افق ـ ١ المحدد هو عسكـري، وانه يشكل تهديداً استراتيجياً خطيراً، فيما اضافت وكالة الانباء المصرية الرسمية ان مهام القمر هي تجميع المعلومات العسكرية وتوفير الانذار المبكر ضد انطلاق الصواريخ الباليستيكية العربية (**جينـز ديفنيس ويكلي**، ١/١٠/١٩٨٨؛ **والسفير**، ٢١/٩/١٩٨٨). غير انـه يتـضـح تمـامـاً من المـواصفات الفنية ان افق ـ ١ يقوم بالاستطلاع التصـويـري ـ التلفـزيـوني أو الحـراري ـ وليس بالانذار المبكر، أو الاتصالات، أو حتى بالتنصّت الالكتروني.

ويذكر، في هذا المجال، ان شركة الصناعة الجوية الاسرائيلية اتفقت، من حيث المبدأ، مع شركات المانية اتحادية على الانتاج المشترك لقمر اصطناعي للاتصال، هو «عاموس»، الذي يزن ٢١٧٠ كيلوغراماً، وسيعلو الى مدار فلكي على ارتفاع ٣٦ ألف كيلومتر، في العام ١٩٩٣، وذلك على متن مركبة الاطلاق الاوروبية التجارية «اريان» (**افياشن ويك سبايس تكنولوجي**، ١٩٨٨/٨/٢٢). لكن «عاموس» سيكون للاستخدام المدني فحسب، وهذا أثار اعتراض الجيش على انفاق ٥٠٠ مليون دولار للمشروع، بينما لا يقدر افق ـ ١ ان يخدم سوى الاغراض العسكرية، وهو القمر الذي يكلّف حوالي ٢٠٠ مليون دولار (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٩٨٨/١٠/١٥).

يأتي اطلاق القمر افق ـ ١ في وقت تتوجه الانظار نحو اسلحة الدمار الشامل والميزان العسكري العربي ـ الاسرائيلي. فتشير العملية، أولاً، الى حيازة اسرائيل لصاروخ ثقيل بعيد المدى، يعمل بمراحل دفع عدة، ويصل الى مدى ١٤٥٠ كيلومتراً على الاقل. وما يزيد في خطورة ذلك هو قدرة الصاروخ اياه، الذي حمل القمر الاصطناعي، على نقل رأس متفجر الى مسافات بعيدة. ولا تزال الهيئة الدولية تسعى، عاجزة، الى التدقيق بقدرات اسرائيل النووية، فيما صرحت وكالة الطاقة الذرية الدولية بأن ترتيب الضمانات لمنع تحويل المادة النووية من الاستخدام المدني الى العسكري ناقص وضعيف (**تايمز**، ١٩٨٨/٩/٢٠). وأضافت الوكالة ان ليس لديها «معرفة مباشرة» بوجود المنشآت النووية الاسرائيلية «ذات القدرة على انتاج الاسلحة»، بسبب صعوبة الحصول على المعلومات. وكانت الوكالة اياها اشرفت، في حزيران (يونيو) الماضي، على حل وسط بين النرويج واسرائيل، تقوم بموجبه الاخيرة بالسماح للخبراء الدوليين بتفقد الماء الثقيل المستخدم في المفاعلات النووية. وكانت النرويج باعت ٢٠ طناً من هذا الماء الى اسرائيل قبل ٣٠ سنة تقريباً، ولكن رفضت اسرائيل أي اشراف أو فحص للماء بعد تصديره، ويبقى منه الآن حوالى تسعة اطنان (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ١٩٨٨/٦/١٢). وفي الفترة هذه، اعلن وزير الطاقة، موشي شاحل، عن نية اسرائيل بناء مفاعل نووي جديد من طراز عصري لتوليد الطاقة في النقب، كما صرح في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) (**السفير**، ١٩٨٨/١٠/١٥).

أما الجانب الآخر لموضوع اسلحة الدمار الشامل، فيتمثل في الاسلحة الكيميائية والاجراءات المضادة لها. فقد كشف قائد سلاح المهندسين في الجيش الاسرائيلي، العميد يوسي ايال، النقاب عن مجموعة اجهزة لمواجهة الهجوم الكيميائي، وتشمل تلك جهازاً جديداً من انتاج شركة «البيط» للتعرف على المناطق المتأثرة بالمواد السامة، والملابس الواقية المصنوعة من التصفيح الكربوني (**يديعوت احرونوت**، ١٩٨٨/٨/١٧). كما قررت قيادة الجيش اجراء توزيع تجريبي للاقنعة الواقية ضد الغازات والمعدات الاخرى على ٣٧ الف مدني في بلدتين قرب تل ـ أبيب والحدود الشمالية. ويفترض ان يتم تعميم ذلك على سكان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذا نجحت التجربة الاولى (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٩٨٨/١٠/١٥). ان احد الامور التي اعادت المسألة الكيميائية الى الاذهان هو القلق الاسرائيلي من حصول سوريا على طائرات قتال هجومية سوفياتية جديدة، هي سوخوي سو ـ ٢٤ فنسر. وتقدر سو ـ ٢٤ على التحليق المنخفض والتسلل تحت غطاء الرادار الاسرائيلي، لتصل الى مسافة ٣٢٠ كليومتراً كحد اقصى؛ كما تقدر على نقل حمولة قصوى من الذخائر زنتها ثمانية اطنان (**الميزان العسكري**، ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩، لندن، ١٩٨٨). غير ان الامر المثير، حسب تأكيد المسؤولين الاسرائيليين، هو الامكانية النظرية لأن تقوم سو ـ ٢٤ بقذف القنابل الكيميائية والبيولوجية، ممّا يهدد بتغيير الميزان الاستراتيجي (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ١٩٨٨/١٠/٢٦).

شؤون الجيش

اهتزت المؤسسة الامنية الاسرائيلية في اوائل أيلول (سبتمبر)، حين انكشفت فضيحة تتعلق بالتهرب من تأدية الخدمة العسكرية الالزامية والاحتياطية. وقد تبيّن وجود شبكة منظمة، من افراد عسكريين ومدنيين، تقوم بتزييف اوراق التسريح من الخدمة والاعفاء لدواع طبية، مقابل رشاوى (**هآرتس**، ١٩٨٨/٩/٦). وأدت هذه العمليات الى

تسريح المئات خلال فترة من الزمن، فيما اعتقل الجيش ١٦ شخصاً، بعد تحقيق بدىء به قبل ستة شهور على ايدي الوحدة المركزية للتحقيقات الخاصة التابعة للشرطة العسكرية، والوحدة القطرية للتحقيقات التابعة للشرطة، مما أسفر عن اعتقال عقيدين ومقدمين ورائد وملازم اول ومساعد اول وجندي، عدا ثمانية مدنيين، أحدهم طبيب. ويعتقد الجيش بأن عدد المعنيين قد لا يزيد على ٦٠ شخصاً معروف عنهم ضلوعهم، فيما أوضح ان الرشاوى كانت تصل عشرة آلاف دولار عن الفرد (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ١٩٨٨/٩/٨).

علّق وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، على الفضيحة بأنها «بالغة الخطورة»، خصوصاً انها تمّت على ايدي ضباط من الجيش الاسرائيلي (**يديعوت احرونوت**، ١٩٨٨/٩/٧). وتكلم رئيس الاركان، دان شومرون، في الاتجاه عينه، فاعتبر مسلك الضباط المعتقلين خيانة للامانة وعاراً على الجيش. وأوضح ان هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا التصرف، المتجسد في شبكة ضخمة، حسب قوله. ووعد بالتعامل، بشدة، مع «القلة المنحرفة» (**المصدر نفسه**، ١٩٨٨/٩/٧). هذا، ورأى بعض المراقبين ان عملية التسريح المزورة تمّت، جزئياً، بدافع تجنب الخدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، خصوصاً بعد ارتفاع مدة خدمة الاحتياط هناك الى ما يزيد على ٦٠ يوماً (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٩٨٨/٩/١٧). وعبّر عضو الكنيست، ران كوهين، عن ذلك بالتأكيد ان اللوم لا يقع على عاتق قيادة الجيش، بل على عاتق الاحتلال المستمر لتلك المناطق (**عل همشمار**، ١٩٨٨/٩/٦).

في غضون ذلك، أشار قائد الشرطة العسكرية، العميد اميل اليميلخ، الى نشاطات جهازه الاخرى منذ بداية السنة الحالية، فأوضح ان ٢٣ جندياً قتلوا، أو توفوا، في ظروف غير قتالية، خلال الشهور الستة الاولى من العام ١٩٨٨. وتوزع هؤلاء بين ثمانية انتحروا، وثمانية قضوا بحوادث تدريب وسلاح، وسبعة بظروف أخرى، احدهم قضى قتلاً (**المصدر نفسه**، ١٩٨٨/٩/٥). كما أشار اليميلخ الى وقع الانتفاضة الفلسطينية على الجيش الاسرائيلي؛ اذ أكد انه يتم ارسال ٣٠٠ من افراد الاحتياط شهرياً لتشغيل السجون، فيما تضاعفت حالات التحقيق في المخالفات، وازداد عدد الفارين من الخدمة الى خمسة الآف، وقد أدى ذلك الى احتجاز ٢٥١٣ جندياً بمخالفات انضباطية، وفتح ٢٨٨ ملف تحقيق باختفاء الاسلحة، مما تسبب في احكام بخمسة وستين جندياً (**فلسطين الثورة، نيقوسيا**، ١٩٨٨/١٠/٢). ويأتي ارتفاع عدد الفارين على الرغم من انخفاض عددهم في المنطقة الجنوبية الهادئة، حيث حدثت هناك ٨٢ حالة فرار خلال النصف الاول من العام الحالي، مقارنة بـ ٢٦ حالة في العام ١٩٨٧ (**هآرتس**، ١٩٨٨/٧/٢١).

على صعيد آخر، استلم سلاح البحرية الاسرائيلي زورق «دفورا» جديداً، في تشرين الاول (أكتوبر). وهذا الزورق هو هجومي، سريع، مزود بالمدافع الرشاشة والصواريخ المضادة للسفن؛ وهو الاول الذي يدخل الخدمة الفعلية من ضمن صفقة قوامها ستة زوارق تعاقد سلاح البحرية على شرائها في آذار (مارس) ١٩٨٧، وذلك للاستخدام ضد العمليات الفدائية (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٩٨٨/٩/١٠). ويأتي هذا التطور في اطار برنامج تحديث القطع البحرية التي يصل عمر بعضها الى عشرين سنة، حسب تصريح قائد السلاح، اللواء ابراهام بن ـ شوشان (**يديعوت احرونوت**، ١٩٨٨/٨/٢٤). واوضح ان زوارق دفورا ستحل محل الزورق الاقدم «دبور»، وان مختلف القطع ستتزود بصواريخ «باراك» للدفاع الجوي الموضعي، فيما أكد ضرورة التعاقد مع احواض بناء السفن المحلية والاجنبية لانتاج الزوارق الصاروخية (اشارة الى ساعر ـ ٥) والغواصات حسب البرنامج الموضوع، وضمن حدود الميزانية المرصودة.

الصناعة العسكرية

فيما تضطر اسرائيل، لأسباب متنوعة تتراوح بين شروط المعونة المالية الاميركية وعدم كفاية الاحواض المحلية في حيفا، الى البحث عن بناء زوارقها وغواصاتها الجديدة في اميركا واوروبا، تسعى الى تثبيت اقدام صناعتها العسكرية في مجالات اخرى. وقد تكللت جهودها بنجاح هام له ابعاد سياسية خطيرة، حين قرر وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، تمديد صفة الحصانة الدبلوماسية لبعثتي الاقتناء والتسويق

الاسرائيليتين في نيويورك. ويشمل القرار، عملياً، ٤٥ اسرائيلياً في «بعثة مقتنيات الدفاع» وخمسة في «بعثة التجارة المدنية»، بحيث تعتبر مكاتبهم ملاحق للقنصلية الاسرائيلية ويتمتع افرادها بالحصانة والامتيازات الشبيهة (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ٧/١٠/١٩٨٨). ويفترض ان يشمل ذلك النشاطات الرسمية فقط لا الاعمال الاخرى ـ مثل التجسس ونقل الاسرار الصناعية ـ . لكن توقعت مصادر غربية ان يتم الامتناع عن الادعاء حتى في حالات التجسس، نظراً الى التجربة السابقة، حيث اشترك افراد البعثة الاسرائيلية بالتصوير غير المشروع للمعدات والتكنولوجيا والاسرار الاستخباراتية الاميركية (**ميدل ايست انترناشونال**، ٢١/١٠/١٩٨٨). ويذكر ان المكاتب الاسرائيلية تشغل ٢٥٠ شخصاً، وهو عدد يصعب تفسيره، أو تبريره، سوى بأنه حصيلة الضغط الاسرائيلي في أثناء لقاء بيرس وشولتس في نيويورك، في ٢٨ أيلول (سبتمبر). وتستمر، في هذا الاثناء، المباحثات حول اتفاقية التبادل (التجارة التعويضية ـ «أوفسيت») الاسرائيلية ـ الاميركية، وذلك لقيام شركة «جنرال داينامكس» بشراء معدات وخدمات وتكنولوجيا بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، من اسرائيل، خلال ٨ ـ ١٢ سنة، مقابل صفقة بيع ٧٥ طائرة اف ـ ١٦ الى اسرائيل بملياري دولار (**جينز ديفنيس ويكلي**، ٢٩/١٠/١٩٨٨).

كما شهدت الآونة الاخيرة دفعاً اسرائيلياً متواصلاً لتسويق المنتجات الاسرائيلية لدى دول اضافية. وتجسد ذلك، أولاً، في قيام كولومبيا بدفع القسط الاول ـ البالغ ٢٠ مليون دولار ـ من صفقة معقودة في نيسان (ابريل) قيمتها ٢٠٠ مليون دولار لشراء ١٣ طائرة كفير اسرائيلية مجهزة بنظم الكترونية مستحدثة (**المصدر نفسه**، ١٥/١٠/١٩٨٨). وما كانت الصفقة لتنجح لولا الموافقة الاميركية على بيع الطائرات المزودة بمحركات اميركية. والمعروف ان كولومبيا قد تدفع باقي القيمة بصادرات الفحم، أو النفط، وهو الامر المشابه بصفقة سابقة لاسرائيل مع الاكوادور (**ميدل ايست انترناشونال**، ٢١/١٠/١٩٨٨). وربما سيكون النجاح الاسرائيلي الثاني عقد صفقة مع تشيلي، لبيعها ٢٠ طائرة كفير اخرى، تتوزع بين ١٨ طائرة قتال عادية وطائرتي تدريب، بمقعدين. والمعروف ان اسرائيل قد عاونت تشيلي، سابقاً، في تحديث طائرات ميراج ـ ٥٠ لديها، على الرغم من الحظر المفروض دولياً على الدولة الاميركية اللاتينية. ويلاحظ ان نموذج «كفير» هذا سيتزود بمحرك سنيكما أتار ٩ ك ـ٥٠، بدلاً من محرك ج ـ ٧٩ الاميركي، تفادياً للنقض الاميركي (**جينز ديفينس ويكلي**، ٢٢/١٠/١٩٨٨). وتأتي هذه التطورات عقب دخول شركة الصناعة الجوية الاسرائيلية المنافسة للحصول على صفقة تحويل طائرتي بوينغ ـ ٧٠٧ الى طائرتي ـ صهريج للتزود بالوقود في أثناء التحليق، وذلك لحساب سلاح الجو الاسترالي (**هارتس**، ٢١/٧/١٩٨٨).

غير ان اوضاع الصناعة العسكرية الاسرائيلية ليست سارّة كلياً. فقد انخفضت ارباح شركة «التا» التابعة للصناعة الجوية الاسرائيلية الى ٥,١ ملايين دولار في النصف الاول من العام ١٩٨٨، أي بتدني ٢٠ بالمئة مقارنة بالعام السابق، بسبب تجميد اسعار العملة الصعبة محلياً أساساً وعلى الرغم من وصول حجم الصادرات الى ٨٠ مليون دولار خلال الشهور الثمانية الاولى من السنة الحالية (**جينز ديفنيس ويكلي**، ٨/١٠/١٩٨٨). كما كشفت شركة تاديران عن تعرضها لخسائر بلغت ٢٤ مليون دولار خلال النصف الاول من العام ١٩٨٨، مقارنة بخسارة قدرها ٤,٤ ملايين قبل عام، وذلك للاسباب عينها وعلى الرغم من ارتفاع المبيعات بنسبة ٢٦ بالمئة، لتصل ٤١٣ مليون دولار (للقطاعين، المدني والعسكري، داخل الشركة). وأوضح مدير تاديران، بيغال نئمان، ان برنامج الشفاء يهدف الى توفير ٤٧٠ مليون دولار، بعد شراء معدات انتاج آلية وتسريح ٦٥٠ عاملاً، وذلك بعد تسريح ١١٠٠ عامل في وقت سابق من هذه السنة، ليصل الكادر البشري الى ١٢ الفاً (**المصدر نفسه**، ٢٤/٩/١٩٨٨). وربما ستقوم الشركة، أيضاً، ببيع ممتلكاتها داخل الشركات الاخرى، مثل «مزلاط» و «ال ـ أوب» (**المصدر نفسه**، ٢٩/١٠/١٩٨٨).

لكن شركة كور الضخمة هي التي تواجه الازمة الحقيقية. ان كور هي، في الواقع، مجمع صناعي مدني ـ عسكري هائل. وقد تكبدت خسارة مقدارها ٢٣٨ مليون دولار، في العام ١٩٨٧. وعلى الرغم

من تعيين مدير عام جديد، هو بني غاؤون، الذي صرف اربعة آلاف عامل وفاوض المصارف الاسرائيلية حول دين الشركة البالغ مليار دولار، فان كور تواجه ازمة حادة، اثر قيام شركة مصرفية اميركية بمطالبتها بتسديد قرض قيمته ٢٠ مليون دولار (**المصدر نفسه**، ٢٢/١٠/١٩٨٨). وقدمت شركة بانكرز تراست الاميركية دعوى قضائية، اثر اخفاق كور في دفع الدين في موعده، في الثالث من تشرين الاول (اكتوبر). ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية رفضت دعم الشركة، بعد ان دفعت مبلغ ٥٠ مليون دولار اليها مؤخراً. ويذكر، أيضاً، ان كور تملك العديد من الشركات الصغرى، ومنها تاديران و سلطام.

التعيينات

وأخيراً، لقد تراكمت سلسلة من التعيينات العسكرية والصناعية خلال الصيف المنصرم، وابتدأ المسلسل بتعيين العقيد كوتي مور قائداً لوحدة الاتصال مع القوات الاجنبية، برتبة عميد، خلفاً للعميد اوران شاحور الذي تولى منصب كبير ضباط الاستخبارات العسكرية. وخلف شاحور العميد غيورا زورياع، الذي سيسافر الى الخارج للدراسة. وعين العقيد تسفي بولاغ (بركاش) قائداً للقوات في قطاع غزة، برتبة عميد، مكان العميد يعقوب اور (**عل همشمار**، ٢٢/٧/١٩٨٨ و ٢٦/٨/١٩٨٨). وقد استقال نائب قائد قيادة الاسلحة الميدانية، العميد افيغدور كهلاني، من منصبه في هذه الاثناء، احتجاجاً على ترقية عقيد آخر الى رتبة لواء، وتعيينه في منصب رفيع موعود لكهلاني من قبل وزير الدفاع سابقاً (**المصدر نفسه**، ٢٩/٨/١٩٨٨). هذا، وانتقل العميد دافيد اغمون من قيادة قوات الجيش في جنوب لبنان الى قيادة المظليين وسلاح المشاة خلفاً للعميد شموئيل اراد الذي سينتقل الى منصب في النظام الميداني. ونقل يوارم يائير، أيضاً، الى منصب في النظام الميداني بعد ترقيته الى رتبة لواء، بعد ان شغل منصب قائد تشكيل الجيش في الجليل. يضاف الى ذلك تعيين العقيد تسفي اورن، كبير ضباط سلاح الاسلحة والذخيرة، بعد ترقيته الى رتبة عميد، ويأخذ موقع العميد موشي كيدار الذي انهى خدمته العاملة (**المصدر نفسه**، ٣ و ١٢/٨/١٩٨٨ و٨/٩/١٩٨٨).

الى ذلك، رقّي العقيد ايهود غروس الى مرتبة عميد كبير ضباط التثقيف في الجيش، بينما حل العميد يسرائيل عساف مكان العقيد اوري مانوس قائداً لمنظمة الشبيبة المسلحة «جدناع»، فيما يتولى مانوس قيادة هيئة الدفاع المدني بعد ترقيته عميداً، مكان العميد فاردي الذي ينهي خدمته (**جينز ديفينس ويكلي**، ٢٢/١٠/١٩٨٨). وتولّى العميد اسحق الموغ ادارة برنامج الاقتناء لسلاح البحرية، والعميد اوري شوحام منصب نائب المدعي العام العسكري، والعميد اوري رام قيادة قوات الدفاع الجوي. وأخيراً، فقد اكدت وزارتا المالية والدفاع تعيين رئيس جديد لمجلس ادارة شركة بيت شيمش للمحركات للصناعة العسكرية، وهو بن ـ عامي غوف الذي عمل مديراً عاماً لوزارة الاتصالات في العام ١٩٨٧.

ي. ص.